

موسكو: تصريح يوروشينكو حول إمكان فرض الأحكام العرفية في دونباس يعيق الحوار

## فيينا: مغازلة الأوكرانيين للأطلسي غير مفيدة لأحد



قال فاسيلي نيبينزيا نائب وزير الخارجية الروسي إن تصريح الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو بشأن إمكان فرض الأحكام العرفية شرق البلاد في حال فشل العملية السلمية، تعيق الحوار. وأضاف نيبينزيا أمس: «التصريح بالطبع غير بناء مطلقاً. الجميع لا ينتظر فرض الأحكام العرفية بل تسوية الأوضاع، والتهديد بمواصلة العمليات العسكرية لا يسهم في إقامة الحوار ويمكن أن يقوض العملية السلمية». وكان الرئيس الأوكراني قال الاثنين خلال مؤتمر صحافي عقده في كييف إن بلاده مستعدة لفرض الأحكام العرفية في دونباس إذا توقفت العملية السلمية، لافتاً إلى أن هذا الموضوع نوقش بالتفصيل في اجتماعات مجلس الأمن القومي الأوكراني.

وأوضح بوروشينكو أن كييف تدعو إلى مواصلة المفاوضات حول تسوية الأزمة في شرق أوكرانيا في إطار مينسك، مشترطاً وضع خط فصل وسحب القوات والإفراج عن الأسرى وإلغاء نتائج انتخابات 2 تشرين الثاني في دونباس وإجراء انتخابات هناك، وفقاً للقانون الأوكراني.

وكان وزير الخارجية الروسي

سيرغي لافروف ونظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير قد أكدا في اتصال هاتفي في وقت سابق أهمية تنفيذ اتفاقات مينسك وبناء حوار أوكراني شامل.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أن الطرفين واصلتا بحثهما لتطور الأوضاع الوضع في أوكرانيا على ضوء الاجتماع الأخير لمجموعة

الهدف إلى تسوية الأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس أمس إن مغازلة الأوكرانيين لحلف شمال الأطلسي «الناثو» لا يساهم في تعزيز الأمن الأوروبي ولا في تسوية الوضع في هذا البلد. وأشار في حوار أجرته معه وكالة أنباء «إي بي إي» إلى أنه كان من الأجدر بكيف اتباع

القوات العراقية تفك الحصار عن عشائر الجبور

## العثور على 9 مقابر جماعية في سنجار



القوات العراقية تدخل الضلوعية

هروب جماعي لعناصرها. وقال النوري نقلاً عن «السومرية نيوز»: «إن القوات الأمنية مسنودة بالحشد الشعبي تمكنت فجر أمس، من تحرير ناحية الضلوعية (80 كم جنوب تكريت)، بالكامل من وجود داعش»، مؤكداً أن «القوات الأمنية قامت بتطهير وتفتيش عدد من البيوت في الناحية».

وأضاف النوري أن «القوات الأمنية والحشد الشعبي فكت الحصار الذي كانت تفرضه الجماعة الإرهابية على عشائر الجبور التي تسكن المنطقة»، لافتاً إلى أن «العشرات من مسلحي الجماعة الإرهابية سقطوا بين قتيل وجريح وحصل هروب جماعي لهم، فيما اعتقل آخرون». وأعلن القيادي في منظمة بدر كريم النوري، في وقت سابق، استشهاد المستشار العسكري لرئيس المنظمة هادي العامري ببرنامج نيران قناص عند مدخل الضلوعية جنوب تكريت.

وكان الأمين العام للمنظمة بدر هادي العامري اعتبر، أن ناحية الضلوعية جنوب تكريت «قلعة حصينة لداعش»، مشيراً إلى أن تحرير الناحية سيضمن نهاية الجماعة الإرهابية في محافظة صلاح الدين.

أعلنت مصادر رسمية في إقليم كردستان العراق العثور على 9 مقابر جماعية للضحايا الإيزيديين الذين قتلوا على أيدي مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة سنجار شمال غربي العراق.

وقال مدير الشؤون الإيزيدية بوزارة أوقاف الإقليم خيرى بوزاني أمس: «عثر على تسع مقابر جماعية تضم رفات الضحايا الإيزيديين الذين قضاوا على أيدي مسلحي «داعش» الإرهابي».

وأوضح بوزاني أن «المقابر تقع ضمن المناطق التي حررتها قوات البيشمركة في سنجار أخيراً»، مناشداً اللجان المختصة بتعريف الإبادة الجماعية الإيزيدية وزيارة المقابر وتوثيقها».

من جهة أخرى، أكد المسؤول أن «مسلحي تنظيم داعش دمروا 18 معبداً يديدياً خلال هجماتهم على المناطق الإيزيدية عقب سقوط مدينة الموصل».

من جهة أخرى، أعلن القيادي في منظمة بدر كريم النوري، أمس، تحرير ناحية الضلوعية جنوب تكريت بالكامل، فيما أكد فك الحصار المفروض من قبل جماعة «داعش» الإرهابية على عشائر الجبوري بعد حصول

## عصيان الاثنتين يشل جنوب اليمن

عن الذهاب إلى مرافق عملهم. وامتنع الطلاب عن الذهاب إلى المدارس والكلليات استجابة لدعوة العصيان المدني، بينما استنبتت المستشفيات والوحدات الصحية والصيديليات.

ويدعو الحراك الجنوبي إلى عصيان مدني كل يوم اثنين، في إطار برنامج تصعيدي للمطالبة بفصل الجنوب عن الشمال. وحاولت قوات الأمن اليمني كسر العصيان إلا أن محاولاتها باءت بالفشل حيث توقفت حركة السير في الشوارع الرئيسية. وأعقب إغلاق الطريق انتشار كتيف للعرابت والمدربات العسكرية والأطقم التي امتدت على طول الطريق في التواهي والمعلا كما اعتقلت قوات الأمن ثلاثة من عناصر الحراك في عدن.

وتزامن العصيان مع وجود رئيس الحكومة اليمني خالد بحاح في عدن، حيث تعززت حكومته عقد اجتماعها في المدينة، اليوم الأربعاء لحلحلة الأزمة.

شهدت مدن جنوب اليمن، أول من أمس الاثنين عصياناً مدنياً، حيث شلت الحركة تماماً في الأسواق العامة، والمرافق الحكومية، والمدارس والمحلات التجارية في عدن ولحج وشبوة وحضرموت والضالع وأبين استجابة لدعوة الحراك الجنوبي بالعصيان كل يوم اثنين، في وقت يعقد رئيس الحكومة خالد بحاح غدا الأربعاء جلسة لمجلس الحكومة في عدن لحلحلة الأزمة، فيما قتل ضابط استخبارات في محافظة البيضاء اليمنية في حين نجا قائد عسكري كبير من الاعتقال في محافظة حضرموت، بينما تلاحق السلطات العشرات من الطلاب الأجانب فروا من مركز التعليم الديني ويخشى التحاقهم بالجماعة الدينية المسلحة.

وعاشت مدن في جنوب اليمن عصياناً مدنياً شاملاً توقفت معه جوانب الحياة العامة، حيث أصيبت المواصلات بشلل تام بين المديريات وامتنع الموظفون

## انتشال أكثر من 40 جثة من موقع تحطم الطائرة الماليزية في بحر جاوة



انتشلت فرق الإنقاذ الأندونيسية أكثر من 40 جثة من البحر أمس وذلك بعد ساعات من رصد أجسام عائمة على سطح بحر جاوة بالمكان الذي سقطت فيه الطائرة.

وقال المتحدث باسم البحرية الأندونيسية مناهان سيهورانغيكير إن «السفينة الحربية بانغ تومو انتشلت 40 جثة والععد إلى ارتفاع».

وكان المسؤول في سلاح الجو الإندونيسي أغوس دوي بوتراوتو قد صرح في وقت سابق: «حددنا مكان نحو 10 أجسام كبيرة والعديد من الأجسام الأصغر حجماً ذات اللون الأبيض التي لم نتمكن من تصويرها على بعد 10 كيلومترات من آخر موقع رصدت فيه الطائرة بالرادار». وأكد رئيس الوكالة الأندونيسية للبحث والإنقاذ بامبانغ سوليسيتو أن الطائرات التي تقوم بالبحث عن طائرة «Air Asia» المفقود اكتشفت على قاع بحر جاوة «ظلاً أسود ضخماً» قد يكون للطائرة المفقودة.

وكشف مسؤولون أندونيسيون للتلفزيون المحلي أنه رصدت جثة بالقرب من الموقع الذي اختفت فيه الطائرة، يعتقد أنها تابعة لإحدى الضحايا وفق ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس». وعرضت 10 صور لأجسام تشبه باب طائرة، ومزلق طوارئ

وجسم آخر يشبه صندوقاً، بينما بينت الصور أجساماً في البحر تشبه الجثث. من جهة أخرى، قال المدير العام لوزارة النقل الجوي دجوكو مورجاتودجي للصحافيين إن «السوان الحطام هي الأحمر

والأبيض»، مضيفاً «إننا أجرينا عمليات تدقيق وهي على الأرجح من كابينة الطائرة». وشارت حوالي 30 سفينة و21 طائرة من إندونيسيا وأستراليا وماليزيا وستغافورة وكوريا

الجنوبية في عمليات البحث فوق مساحة تصل إلى عشرة آلاف ميل بحري مربع. وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الماليزية قد اختفت في الثامن من آذار الماضي خلال رحلة

### تبرئة مساعد رئيس الوزراء الهندي

### من ثلاث تهم بالقتل

برأت محكمة هندية أمس أميت شاه رئيس الحزب الحاكم وأقرب مساعدي رئيس الوزراء ناريندرا مودي من ثلاثة تهم بالقتل في محاكمة قوضت تعهد الحكومة بدء عهد سياسي جديد يقوم على النزاهة.

وقال مينيث أمين محامي شاه إنه بريء من تهمة توجيه أوامر للشرطة بقتل رجل عصابات يدعى سهراب الدين شيخ وزوجته وصديقه عندما كان وزيراً للداخلية في ولاية جوجارات في عهد مودي منذ ما يقرب من عشر سنوات وذلك لعدم كفاية الأدلة.

وقال القاضي م.ب. جوسافي في محكمة خاصة بديرها مكتب التحقيقات المركزي -وهو أعلى جهة هندية لإنفاذ القانون- إن القضية «تعتمد في معظمها على روايات الشهود التي تستند في طبيعتها إلى القيل والقال».

وأصبح شاه رئيساً لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في شهر تموز بينما كان في انتظار محاكمته وذلك بعد شهرين من مساعده مودي في تحقيق أكبر نصر انتخابي بالهند منذ عام 1984.

ويصف عاملون بالحزب شاه بأنه إداري كفء يتمتع بعقلية سياسية حاذقة ساعدته في اقتناص الفوز في جميع الانتخابات التي أشرف عليها تقريباً خلال الثلاثين سنة الماضية.

وقال ناراسيما راو المتحدث باسم حزب بهاراتيا جاناتا إن الحزب «لم يراوده قط أدنى شك في موقفه ولهذا نال موقعا قيادياً عاماً».

### ليبيا: إصابة 3 نواب في انفجار «طبرق»

ذكر المتحدث باسم البرلمان الليبي فرج هاشم أن انتحارياً فجر سيارة ملغومة أمام فندق تعقد به جلسات البرلمان الليبي المنتخب والذي كان منعقداً وقت وقوع الانفجار في مدينة طبرق بشرق ليبيا أمس، ما أسفر عن إصابة ثلاثة نواب. وقال هاشم ماثقياً إن السيارة انفجرت قرب بوابة الفندق بينما كان النواب مجتمعين في قاعة قريبة.

وتفجير أمس هو أكبر هجوم على البرلمان في طبرق حتى الآن. وكانت قد انفجرت سيارة ملغومة في المدينة في تشرين الثاني لكنها لم تستهدف البرلمان.

وفي السياق، أعلنت القوات الحكومية إسقاط مروحية تابعة لميليشيات «فجر ليبيا» بعد إغارتها أمس مع طائرات أخرى على محيط مرقا السدرة النبطي، بالترافق مع انفجار سيارة مفخخة في طبرق.

وقال المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات العسكرية المشتركة في الهلال النبطي على الحاسي أن «سلاح الجو أسقط مروحية تابعة لميليشيات فجر ليبيا أغارت مع طائرات أخرى صباح اليوم على القوات الحكومية المرابطة في الهلال النبطي قرب مرقا السدرة». وأضاف: «أقلعت إحدى مقاتلاتنا من مهبط شركة راس لانوف للنقط الواقعة في الهلال النبطي ولحقت بالطائرات المعيرة وأصابت إحداها خلال تأهبها للمهبوط في قاعدة القرصايبية الملاصقة لمطار سرت الدولي».

وأوضح الحاسي أن فرق الإطفاء عاودت العمل للسيطرة على الحريق الذي اندلع في خزانات النفط في مرقا السدرة، معرباً عن أمهه في أن يجري إخماده قبل «تفعيل العقد المتأخر للحكومة مع شركة أمريكية بقيمة 6 ملايين دولار أمريكي».



## قمة مصرية صومالية

## تبحث سبل الاستقرار في مقديشو

من قادة وضباط وضباط صف وجنود الجيش الثالث الميداني على «المضي قدماً نحو تطوير القدرات القتالية والفنية للتشكيلات والوحدات بأفرعها وتخصصاتها كافة لدعم قدرتها على الدفاع عن البلاد وصون مقدساتها»، واعتبر الحفاظ على التدريب الجاد والكفاءة القتالية العالية والاستعداد لمواجهة جميع التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية بمناخ «الضمانة الحقيقية للأمن والاستقرار في ظل ما تواجه به المنطقة من أحداث ومتغيرات وتدابير».

شهدت العاصمة المصرية القاهرة قمة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الصومالي حسن شيخ محمود بحث خلالها الجانبان سبل دعم استقرار القرن الأفريقي والتطورات على الساحة الصومالية وسبل دعم جهود الحكومة الحالية هناك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، فضلاً عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وناقش الرئيسان الأوضاع في مقديشو والجهود التي تبذل لدعم الحكومة الصومالية وإعادة بناء مؤسسات الدولة وبناء القدرات واستعادة الأمن، إضافة إلى بحث سبل تحقيق السلام في الصومال كطلب أساسي لتحقيق الاستقرار والتنمية. من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي أمس، أن التحديات المرتبطة «بإقتلاع جذور الإرهاب» من شبه جزيرة سيناء ومحاربة «قوى التكفير والتطرف» لن تقتني الجيش عن المعاونة في «بناء البلاد وتحقيق الإنجازات في مجالات التعمير والتنمية».

ونقلت وزارة الدفاع في بيان عن صبحي تأكيد خلال اجتماعه بعدد

## الحكم بإعدام أحد قادة

## «الجماعة الإسلامية» في بنغلاديش

وكانت رئيسة الوزراء البنغلاديشية الشبيخة حسينة أطلقت عام 2010 تحقيقاً في الجرائم، التي ارتكبت خلال الحرب.

يذكر أن المحكمة دانت 16 شخصاً معظمهم من قادة الجماعة وحكمت على 14 منهم بالإعدام. وثارت تلك الإجراءات غضب الإسلاميين، الذين وصفوها بأنها محاولة ذات دوافع سياسية من الحكومة لملاحقة قيادة الجماعة الإسلامية وهي من كبرى قوى المعارضة.

حكمت محكمة جرائم الحرب في بنغلادش أمس بإعدام أحد قادة حزب «الجماعة الإسلامية» بعد إدانته بارتكاب أعمال وحشية خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971.

وأعلن المدعون أن أي.تي.إم. أزر الإسلام، الأمين العام للحزب، وجد مذنباً بخمسة من ست تهم تشمل قتل مئات من الأقلية الهندوسية، في حين رفض محامي الدفاع الاتهامات التي أدین بها موكله، مؤكداً أنه سيستأنف الحكم.